

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج الإماراتية



almanahj.com

موقع  
المناهج الإماراتية

\*للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر اضغط هنا [12/ae/com.almanahj//:https](https://almanahj.com/ae/12)

\* للحصول على جميع أوراق الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/12islamic>

\* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف الثاني عشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/ae/12islamic1>

\* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف الثاني عشر اضغط هنا [grade12/ae/com.almanahj//:https](https://almanahj.com/ae/grade12)

للتحدث إلى بوت المناهج على تلغرام: اضغط هنا [bot\\_almanahj/me.t//:https](https://t.me/bot_almanahj)

## الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

## حديث الإفك - عظة وعبرة

## - سورة التّور 11-26

اتعلم من  
هذا الدرس أن:

1. أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
2. أفسّر معاني مفردات الآيات الكريمة.
3. أستنتج بعض أحكام الآيات الكريمة.
4. أبين الآثار السلبية للشائعات على الفرد والمجتمع.
5. أستنتج فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.
6. أحرص على القيم التي تضمّنتها الآيات الكريمة.

## أبادر؛ لتعلم



## إضاءات

روى ابن إسحاق أنّ أبا أيوب الأنصاري رضي الله عنه قال: لهُ امرأته أم أيوب. يا أيها أيوب، أما تسمع ما يقول الناس في عائشة رضي الله عنها؟ قال: نعم، وذلك الكذب. أكنت فاعلة ذلك يا أم أيوب؟ قالت: لا، والله ما كنت لأفعله. قال: فعائشة والله خير منك.

الطبري

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ اصْطَحَبَ مَعَهُ إِحْدَى زَوْجَاتِهِ رضي الله عنها، وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يَخْتَارُ مَنْ تَرَافَقَهُ فِي سَفَرِهِ، حَرَصًا عَلَى مَشَاعِرِهِمْ، وَإِنَّمَا كَانَ يُجْرِي الْقُرْعَةَ بَيْنَهُمْ، وَفِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ، كَانَتْ مَعَهُ السَّيِّدَةُ عَائِشَةُ رضي الله عنها.  
تَقُولُ رضي الله عنها: "أَذَنُ ﷺ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ. فَمَشَيْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ. فَلَمَّا قَضَيْتُ مِنْ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى الرَّحْلِ. فَلَمَسْتُ صَدْرِي فَإِذَا عِقْدِي مِنْ جِزَعِ ظَفَارٍ قَدِ انْقَطَعَ، فَرَجَعْتُ فَاتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَبَسَنِي ابْتِغَاؤُهُ. وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي، فَاحْتَمَلُوا هُودَجِي، فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ، وَوَجَدْتُ عِقْدِي، وَرَجَعْتُ إِلَى الْمَعْسُكِرِ وَمَا فِيهِ دَاعٍ وَلَا مُجِيبٌ، فَتَلَفَّفْتُ بِجِلْبَابِي ثُمَّ اضْطَجَعْتُ فِي مَكَانِي، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَوْ افْتَقِدْتُ لَرَجَعَ النَّاسُ إِلَيَّ، فَوَاللَّهِ إِنِّي لَمُضْطَجِعَةٌ إِذْ مَرَّ بِي صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السُّلَمِيُّ وَكَانَ قَدْ تَخَلَّفَ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، فَلَمَّا رَأَنِي قَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ظَعِينَةُ رَسُولِ اللَّهِ؟ ثُمَّ قَرَّبَ إِلَيَّ الْبَعِيرَ فَقَالَ: ارْكَبِي، وَاسْتَأْخَرِ عَنِّي، فَرَكِبْتُ وَأَخَذَ بِرَأْسِ الْبَعِيرِ مُنْطَلِقًا يَطْلُبُ النَّاسَ".

## استقصي:

أسباب انتشار الشائعات سريعًا.

## فر وسائل التكنولوجيا الحديثة وأوقات الفراغ

## ناقش:

هل نتائج القرعة ملزمة للمقترعين؟ ماهي صور اجراء القرعة؟

## القرعة ملزمة للمقترعين

ومن صور القرعة كتابة أسماء المقترعين في أوراق ثم الاختيار منها أو

استخدم مهاراتي لتعلم



أتلو وأحفظ:



سورة التور 11-20

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ لَا نَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَقَوَّلْتَكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِبْرَاهِيمَ الَّذِي يَحْتَجُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ زَوْفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾

تعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
بِالْإِفْكِ	أشد الكذب.
عُصْبَةٌ	جماعة.
كِبْرَهُ	معظمه.
لَمَسَّكُمْ	أصابكم.
أَفَضْتُمْ	تكلثتم بكثرة.
تَلَقَّوْنَهُ	يأخذه بعضكم عن بعض.
هَيِّنًا	يسيرًا.
بُهْتَانٌ	افتراء.
تَشِيعَ	تنتشر.
الْفَاحِشَةُ	الزنا.

ملاحظات:

## أفهم دلالة الآيات



## يُخْرِجُ الْخَيْرَ مِنْ ثَنَائِهَا الشَّرَّ:

بعد أن بيّنت الآيات الكريمة فيما سبق أنّ اتّهام النساء العفيفات بالزنا جريمة عظيمة عقابها أليم في الدنيا والآخرة، ذكرت هنا قصة الإفك والبهتان في حقّ أمّ المؤمنين رضي الله عنها، فقد استغلّ عبد الله بن سلولٍ تآخّر السيدة عائشة رضي الله عنها عن الجيش وإحضار صفوان بن المعطل لها، وبدأ بنشر الكذب والطعن في أمّ المؤمنين حقداً على رسول الله صلى الله عليه وآله. وانتشرت فريته في المدينة وسببت الأذى لرسول الله صلى الله عليه وآله وزوجه رضي الله عنها، وتناقل أناس من المجتمع كلام ابن سلول، واستزهم الشيطان فحاضوا بأعظم فرية وأقبح اتّهام للسيدة عائشة رضي الله عنها زوج خير البشر محمد صلى الله عليه وآله وابنة أفضل الرجال بعد الأنبياء أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وقد أكّدت الآيات الكريمة أنّ من تحدت في عائشة رضي الله عنها هم شرذمة متعصبة، لا يُعبأ بقولهم في مقابل تزكية جميع الأمة لها. وتوعد الله هذه الشرذمة بأن لهم من الإثم بمقدار ذنبهم، وأنّ الذي تولى اختلاق هذا الإفك وإشاعته، وهو ابن سلول، له عذاب عظيم في الآخرة وهو عذاب الدرك الأسفل من النار. كما بيّن الله تعالى أنّ هذه الحادثة وإن كانت في ظاهرها شرّاً وبلاءً إلا أنّها تنطوي على خير كثير.

برأ الله عز وجل أمّ المؤمنين رضي الله عنها بوحى من السماء، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أبي بكر رضي الله عنه، فتغشاه الوحي، ثم سري عنه فجلس، وجعل يمسح العرق عن وجهه ويقول: «أبشيري يا عائشة، قد أنزل الله تعالى براءتك». ثم خرج إلى الناس فخطبهم وتلا عليهم الآيات.

## أتعاون مع زملائي:

- 1- كشف حقيقة بعض المنافقين 2- شرّعت بسبب هذا الإفك أحكام لردع أهل الفسق والفساد 3- الأجر العظيم
  - 4- الصبر على البلاء 5- تربية المجتمع المسلم على حرمة الأعراض 6- اللجوء إلى الله في الأزمات
  - 7- بيان المنزلة العظيمة لأهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.
- تكرم الله تعالى لعائشة رضي الله عنها، ورفع قدرها وشرفها

## إِحْسَانُ الظَّنِّ:

عَاتَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ لَمْ يَحْسِنُوا الظَّنَّ بِالْآخَرِينَ، خَاصَّةً وَأَنْهُمْ يَعْرِفُونَهُمْ كَمَا يَعْرِفُونَ أَنْفُسَهُمْ، فَكَيْفَ يَخُوضُونَ فِي الإِشَاعَاتِ وَيَتَنَاقَلُونَهَا دُونَ تَفْكِيرٍ؟ كَمَا أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَبِخُصْمِهِمْ عَلَى سَكْوَتِهِمْ عِنْدَ سَمَاعِهِمْ لِدَلِيلِكَ الإِفْكِ وَعَدَمِ إنْكَارِهِ، وَلَوْ فَعَلُوا لَمَاتَتِ الإِشَاعَةُ فِي مَهْدِهَا، وَأُخْرِسَتْ أَلْسِنَةُ الْفِتْنَةِ، حِينَ لَا تَجِدُ مَنْ يَصْغِي إِلَيْهَا أَوْ يَرُوجُ لَهَا، كَمَا أَنَّ الْأَصْلَ فِي الْمُتَّهَمِ الْبِرَاءَةُ مِنَ التَّهْمَةِ. لِذَلِكَ لَا يَقْعُ الْمُسْلِمُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ وَلَا يُؤْذِيهِمْ فِي شَرَفِهِمْ وَسَمْعَتِهِمْ، جَرِيًّا وَرَاءَ الْمَشْكُوكِينَ وَالْكَذَّابِينَ، وَاللَّهُ عَلَيْهِ يَقُولُ: ﴿إِنْ يَكْفُرُونَ إِلَّا الظَّنُّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يَكْفِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ (النجم 28)، فَلَا بَدَّ لِلْإِنْسَانِ مَنْ أَنْ يَحْسِنَ الظَّنَّ بِمَنْ حَوْلَهُ حَتَّى يَثْبِتَ عَكْسَ ذَلِكَ، عِنْدَهَا يَجْنِي أَفْرَادُ الْمُجْتَمَعِ ثَمَارَ حُسْنِ الظَّنِّ وَفَوَائِدَهُ، وَهِيَ كَثِيرَةٌ مِنْهَا:

1. حِمَايَةُ الْمُجْتَمَعِ مِنْ إِشَاعَةِ الْفَاحِشَةِ، وَانْتِشَارِ الرَّذِيلَةِ.

2. بَادَةُ الْأَلْفَةِ وَالْمَحَنَّةِ بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعِ.

## ازدهار المجتمع - تماسكه - انتشار الثقة بين أفرادهِ - متانة العلاقات - تعزيز القدرة على مواجهة الخطر

دلالة استخدام لفظه (بأنفسهم) بدلًا من لفظه (بإخوانهم) في قوله عليه السلام: ﴿ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا﴾.

## أن المؤمنين كالجسد الواحد من أساء الظن بأخيه فكأنما أساء الظن بنفسه.

من الآية الكريمة ﴿لَوْ لَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ﴾ واجبي إذا بلغتنني إشاعة ما:

## 1- رفض الشائعة 2- عدم نقلها 3- إحسان الظن بأفراد المجتمع 4- كشف زيفها 5- ردها للجهة المختصة.

عَاتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا فِي أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَاتَبَ مَنْ لَمْ يَنْكُرْ هَذَا الإِفْكَ بِقَلْبِهِ وَلِسَانِهِ، وَبَيَّنَّ لَهُمْ أَنَّ جَرِيمَةَ الزَّنا لَا تَثْبِتُ إِلَّا بِأَرْبَعَةِ شُهُودٍ، وَمَنْ يَدَّعِي عَلَى مُؤْمِنٍ أَوْ مُؤْمِنَةٍ بِهَذِهِ الْجَرِيمَةِ يَجِبُ عَلَيْهِ أَنْ يُحْضَرَ أَرْبَعَةَ شُهُودٍ عَلَى صِدْقِ قَوْلِهِ، فَلَا تَهْمَةٌ دُونَ بَيِّنَةٍ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ يُعْتَبَرُ كَاذِبًا شَرَعًا، وَتَتَّخَذُ بِحَقِّهِ الْعُقُوبَاتُ وَالْإِجْرَاءَاتُ الْقَضَائِيَّةُ. ثُمَّ بَيَّنَّ اللَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ فَضْلَهُ وَرَحْمَتَهُ وَاسِعَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، شَمَلَتْ مَنْ تَحَدَّثُوا فِي أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَأَكْثَرُوا مِنْ تَنَاقُلِ الإِفْكِ، فَمَنْ فَضَّلَهُ عَلَيْهِمْ إِسْقَاطَ الْعَذَابِ الْعَظِيمِ فِي الْآخِرَةِ عَنْهُمْ إِنْ تَابُوا. وَالْخَطَابُ لِلْمُؤْمِنِينَ دُونَ رَأْسِ الْمُنَافِقِينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي الَّذِي تَوَلَّى اخْتِلَاقَ الإِفْكِ.

أَحَدًا:

الحَدِّ الشَّرْعِيِّ الَّذِي أَوْقَعَ عَلَى الْخَائِضِينَ فِي حَدِيثِ الْإِفْكِ:

## الحد 80 جلدہ ورد الشهادة والفسق.

اتَوْقَعُ:

نتائج إيقاع العقوبة على مروّجي الإشاعات:

## حفظ أعراض الناس 2- قلة الشائعات 3- توفير الوقت والجهد

استشعار مسؤوليّة الكلمة:

الإنسانُ مسؤولٌ أمامَ الله تعالى، وأمامَ المجتمعِ عمّا يقولُ وعمّا ينقلُ من كلامٍ ويتحمّلُ نتائجهُ وما يترتّبُ عليه. وهذا يستلزمُ منه أن يفكّرَ في أقواله، وأن لا يتسرّعَ في التّقليلِ عن غيره قبل أن يتأكّدَ من صحّةِ ما يقوله، متهاوياً بهذا الفعلِ الخطيرِ الَّذِي قد يدمّرُ المجتمعاتِ، ويهدمُ الأسرَ. وقد وصفَ اللهُ تعالى في الآياتِ الكريمةِ كيفَ تناقلَ أولئك التّفُرُّ حديثَ الإفكِ دونَ أن ينتبهوا لخطورةِ هذا الاتّهامِ على بيتِ النّبوةِ، وظنّوا أنّ ذلكَ أمراً يسيراً، وهو من أكبرِ الكبائرِ وأعظمِ الموبقاتِ.

ثمّ أرشدَ اللهُ تعالى المسلمينَ إلى أنجحِ الوسائلِ لمحاربةِ الشائعاتِ الكاذبةِ، وهي عدمُ الخوضِ في هذه الشائعاتِ، وعدمُ نقلها أو تمريرها، والتّصريحُ بتكذيبِ هذه الشائعاتِ التي لا تستندُ إلى دليلٍ. ثمّ نصّحَ اللهُ تعالى عباده أن لا يعودوا إلى مثلِ هذا العملِ أبداً إن كانوا حريصينَ على إيمانهم، وعلى سلامةِ مجتمعهم وأمانه. وهذدَ القاذفينَ الَّذين يحبّونَ ويريدونَ أن تنتشرَ الفاحشةُ، وتظهرَ المفسادُ في المجتمعِ المسلمِ بالعذابِ الأليمِ في الدّنيا بإيقاعِ العقوبةِ عليهم وفي الآخرةِ بعذابِ النَّارِ، ثمّ ختمَ اللهُ تعالى الآيةَ بقوله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾، تحذيراً لمن يحبّونَ إشاعةَ الفاحشةِ سواءً أظهره أم أخفوه في قلوبهم، بأنّ الله تعالى عليمٌ بذلك ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ﴾. (الأنفال 43)

أَعْلَنُ:

\* جعلَ اللهُ الألسنَ آلةَ لتلقيِ الكلامِ (إِذْ تَلْقَوْنَهُ بِأُنْسِيَّتِكُمْ) معَ أنّ التلقيَ للكلامِ يكونُ بالأذنِ لا باللسانِ.

للدلالة على حرصهم على تلقي هذه الأخبار وسرعتهم في نشرها

\* من المعلوم أنّ القولَ يكونُ بالأفواه لا بغيرها، فما سرُّ ذكرها في قوله تعالى (وتقولون بأفواهكم)؟

دون تحقق من صحتها

للدلالة على أن هذا القول مجرد ألقاظ تجري على الأفواه لا

يوجد دليل على صحتها

## أَوْضَحْ:

كيف أتصرف إذا بلغتني إشاعة عن انتشار مرضٍ معدٍ بين طلاب المدارس؟

## عدم نقل الأخبار والتأكد من صحة الخبر من الجهات المسؤولة كهيئة الصحة

### أتعاونُ مع زملائي:

نقرأ النصوص الشرعية التالية، ثم نستنتج منها حلولاً لمشكلة الشائعات الكاذبة:

الحل	النص الشرعي
التأكد من الأخبار	قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكَ فَاسِقٌ مِّنْ بَنِي فَتْيَتِنَا﴾ (الحجرات 6)
إحسان الظن	قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا﴾
عدم الخوض في الأخبار الكاذبة	قال تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِيءِ آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ﴾ (الأنعام 68)
تذكر العذاب الشديد في الآخرة والعقوبة الدائمة	قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي آلِهِمْ ؕ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾
عدم نقل أو تمرير الشائعات	قال تعالى: ﴿لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَن نَّكَلِّمَ بِهِ ذَا﴾ (النور 16)

**أَتَعَاوَنُ مَعَ مَجْمُوعَتِي:**

- لنحدّد من المواقف التالية الآثار السلبية للشائعات على الفرد والمجتمع، ثم نسجلها على المخطّط:
1. نشر المشركون في غزوة أحد إشاعة أنهم قتلوا النبي محمدًا ﷺ.
  2. نشر أحدهم إشاعة عن إحدى شركات المنتجات الغذائية، أنها تزوّر تاريخ صلاحيتها.
  3. نشرت إحدى الطالبات إشاعة أساءت فيها لسمعة زميلتها.
  4. نقل أحد الطلاب كلامًا غير صحيح عن زميله ثم علم ذلك الصديق بما فعل.
  5. أرسل رجل عبر (الواتساب) رسالة فيها أخبار كاذبة عن وطنه.

**الآثار السلبية  
للشائعات**

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....

**أَيِّنْ:**

دور المسلم في مواجهة طرائق إشاعة الفاحشة التالية:

طرائق إشاعة الفاحشة	دور المسلم في مواجهة هذه الطرائق
تناقل الرسائل التي تتحدّث في أعراض النَّاسِ.	<b>عدم نشر هذه الرسائل</b>
الترويج للمواقع والفضائيات الإباحية.	

**التحذير من المواقع التي تنشر الفاحشة وإبلاغ الجهات**

**المسؤولة وغيرها. الآثار السلبية للشائعات**

- إضعاف الروح المعنوية للأفراد ما يسبب خسارة الحروب،
- خسائر اقتصادية،
- الحاق الضرر بالمرأة مثل الطلاق أو عزوف الشباب عن الزواج منها
- انتشار العداوات بين الناس والخصومة وقطع العلاقات وإضعاف المجتمع



أتلو وأحفظ:



سورة النور 21-26

قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلُ أَوْلُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا لِيَضْفَعُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوقِفُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ لِلنَّبِيِّاتِ لِلْخَيْثُومِ وَالْخَيْثُومِ لِلْخَيْثُومِ وَالطَّيِّبَاتِ لِلطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾﴾

أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردة	تفسيرها
زَكَ	طَهَّرَ.
يَأْتِلُ	يَحْلِفُ.
أَوْلُوا	أَصْحَابُ.
وَالسَّعَةِ	سَعَةٌ ذَاتِ الْيَدِ أَيِ الْغِنَى.
يُوقِفُهُمُ	يُعْطِيهِمْ جَزَاءَهُمْ وَافِيًا كَامِلًا.

ملاحظات:

## أفهم دلالة الآيات

## الشيطان يأمر بالفحشاء والمنكر:

بعد أن ذكرت الآيات قصة الإفك وما تضمنته من عدم إحسان الظن بالمؤمنين، وتناقل كلام الإفك ومحبة شيوع الفاحشة جاءت هنا لتؤكد أن ذلك كله من وساوس الشيطان، وتحذر المؤمنين من اتباع مسالك الشيطان لأن وظيفته هي الإغراء بالشر والأمر بالفحشاء والمنكر. والفحشاء كل فعل أو قول قبيح، والمنكر ما تنكره أحكام الإسلام وقيمه وينكره أهل الخير والعرف. وعبر عن مسالك الشيطان بالخطوات ليدل على أنه يتدرج باغواء بني آدم فيبدأ بهم خطوة خطوة ليقودهم من الصغائر إلى الكبائر. ثم امتن الله تعالى على المؤمنين بأن هداهم إلى الخير والحق، وامتن عليهم بأن بين لهم طرائق التوبة عند وقوعهم في الذنوب. فنزكيتهم سبحانه تعالى للمؤمنين وتطهيره لهم وهدايته إنما هي بفضله سبحانه تعالى لا بأعمالهم.

## أوضح:

تذييل الآية بقوله ﴿وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ فيه وعد ووعد.

## أن الله سميع لمن يشيع الفاحشة ولمن ينكرها وعليم بما في نفوسهم فيحازي كلا على عمله

من التصوص القرآنية التالية خطوات الشيطان التي يجب أن أحذر منها:

أفعال يزيتها الشيطان يجب الحذر منها	النص الشرعي
الكسب المحرم	قال تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ كُلُّوا وَمَا فِي الْأَرْضِ حَلْالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (البقرة 168)
الرياء	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا يَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَنْ يَكُنِ الشَّيْطَانُ لَهُ قَرِينًا فَسَاءَ قَرِينًا﴾ (النساء 38)
التبذير	قال تعالى: ﴿إِنَّ الْمُبْدِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَانِ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِرَبِّهِ كَفُورًا﴾ (الإسراء 27)
الإساءة في القول	قال تعالى: ﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَتْ لِلنَّاسِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (الإسراء 53)

### استنبط:

العلاقة بين حادثة الإفك وتحذير الله تعالى من اتباع خطوات الشيطان.

## أن ظن السوء بأم المؤمنين وحب شيوع الفاحشة كله من وساوس الشيطان الأخلاق أولى للمسلم:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه ينفق على ابن خالته له يدعى مسطح بن أثانة رضي الله عنه وكان من الفقراء المهاجرين، فلما علم بخوضه في قضية الإفك وكلامه في ابنته عائشة رضي الله عنها أقسم أن لا ينفق عليه. فأنزل الله تعالى ينهي عن الحلف على الامتناع عن فعل الخير موجهاً أبا بكر رضي الله عنه وحاصراً إياه إلى أن يكفر عن يمينه التي حلقها، ويأتي الذي هو خير، فيعيد الثقة إلى مسطح. ذكر المفسرون: لما سمع أبو بكر رضي الله عنه قوله تعالى: ﴿الْمُحْسِنُونَ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾، قال: بلى يا ربّ إنّي أحبّ أن يغفر لي، وقد تجاوزتُ عمّا كان. إنّ الإكثار من أعمال الخير سبب للفوز بمغفرة الله ورحمته يوم القيامة. وقد وجّه سبحانه تعالى إلى العفو والصفح معاً زيادةً في الخير.

أما العفو: فهو ترك معاقبة المذنب، وأما الصّفح: فهو ترك لومه وإزالة أثر الذنب من النفس.

### استنتج:

من قول الله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْفُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تُحْسِنُونَ أَنْ يُغْفَرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

\* الأوصاف التي وصف الله تعالى بها أبا بكر الصديق ومسطح بن أثانة رضي الله عنهما.

من أصحاب الفضل وسعة ذات  
بين الأقباء والمساكين والمهاجرين  
في سبيل الله

أبو بكر الصديق

مسطح بن أثانة

\* مكارم الأخلاق التي تدعو إليها الآية الكريمة  
الانفاق على الفقراء  
العفو  
الصفح عن أساء

## استخرج:

من الآيات الكريمة التالية مكارم الأخلاق التي تدعو إليها، وأكمل حسب الجدول:

الآية القرآنية	الخلق	كيفية تطبيقها في مجتمعي
قَالَ تَمَلَّى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ﴾. (النحل 90)	العدل	ومثاله بين
قَالَ تَمَلَّى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾. (المائدة 2)	الأولاد التعاون على البر	ومثاله
قَالَ تَمَلَّى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾. (التوبة)	الأعمال التطوعية الصدق	ومثاله عدم الغش في
قَالَ تَمَلَّى: ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾. (الإسراء 34)	الامتثال بالعهد الوفاء بالعهد	ومثاله الالتزام بإعطاء
قَالَ تَمَلَّى: ﴿وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾. (النحل 125)	الأجبر أجبر المجادلة بالحسنى	ومثاله الدعوة إلى
قَالَ تَمَلَّى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ﴾. (الحجرات 10)	الله بالحكمة الإصلاح بين الناس	ومثاله الإصلاح بين المتخاصمين

## أوضح:

القاعدة الأصولية: (العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) على دلالة الآية الكريمة ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمُوا لِيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾.

الآية نزلت في أبي بكر ومسطح ولكن ألفاظها تدل على العموم  
فالآية تعم الجميع

وجه الشبه بين العفو والصفح.

كلاهما من الأخلاق المحمودة وكلاهما فيه إسقاط للعقوبة عن أساء

**أَعْلَنُ:**

تذييل الآية بقوله تعالى ﴿وَاللَّهُ عَفُوفٌ رَحِيمٌ﴾.

## م الآية بما يزيد في الترغيب في العفو والصفح

**يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ الْحَقِيقَةِ الْكَامِلَةِ:**

توعّد الله عزّ وجلّ الذين يتّهمون النساء العفيفات المانعَات أنفسهنّ من كلّ سوء وريية، ولا علم لهنّ بما اتّهمنّ به، ولا تخطر الفاحشة بيالهنّ لطهارة معدنهنّ وحفظهنّ دينهنّ. فكان وعيد الله عزّ وجلّ له: **أَوَّلًا: فِي الدُّنْيَا:** بأنّ يفسق وتردّ شهادته وتقام عليه العقوبة الشرعيّة. **ثَانِيًا: فِي الآخِرَةِ:** باللّعن وهو الطرد من رحمة الله عزّ وجلّ يوم القيامة، إذا لم يتب في الدنّيا، فيعذب عذابًا عظيمًا في نار جهنّم، في ذلك اليوم يُنطق الله عزّ وجلّ جوارح الذين قذفوا المحصنات، فتشهد عليهم جوارحهم بما افتروه من ذنوب، وهو سبحانه تعالى أعلم بها، ولكنّ ليقيم عليهم الحجة من أنفسهم، يومئذ يجازيهم الحقّ سبحانه تعالى جزاء عادلًا وافيًا، من غير زيادة أو نقصان.

**أَعْلَنُ:**

قال تعالى:

﴿لَعْنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾ ولم يقل "لعنهم الله".

## تدل الآية على أنهم ملعونين من الله ومن الناس

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ ولم يقل "يعذبهم الله".

## للدلالة على أنهم قد يعاقبوا في الآخرة وقد يعاقبوا في الدنيا

**أَرْبَطُ:**

يبين قوله تعالى ﴿يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَمْشَانُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ وبين قوله ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ﴾. (يس 65)

**يوم القيامة مشاهد ومواقف ففي موقف منها؛ تخرس الألسنة**

**وفي موقف آخر؛ تتكلم بأمر الله**

**أَبْدِي رَأْيَا:**

وقيل الآية الأولى في المنافقين والثانية في المشركين: قال تعالى: ﴿مَعَا يَقُولُونَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾.

تعددت أقوال المفسرين في معنى هذه الآية على معنيين هما:

**المعنى الأول:** الخبيثات من الفواحش والصفات والكلمات للخبيثين من الرجال والنساء المعروفون بذلك، والصفات الطيبات والأعمال الصالحة للطيبين من الرجال والنساء، وهذا ما يليق بهم، فهم مطهرون عن الأعمال الخبيثة، ولهم الأجر الكريم.

**المعنى الثاني:** الخبيثات من النساء يتزوجهن الخبيثين من الرجال، والخبيثون من الرجال يتزوجون الخبيثات من النساء؛ والطيبات من النساء يتزوجن الطيبين من الرجال، والطيبون من الرجال يتزوجون الطيبات من النساء، فالزاني والزانية يتزوجون من أمثالهم، والطيبون يتزوجون من أمثالهم.

### أرجح:

أحد المعنيين مع بيان السبب:

## المعنى الأول والسبب أن المعنى الثاني يخالف الواقع كما في امرأة نوح ولوط وامرأة فرعون.

**لَا تَحْسِبُوهُ بَشَرًا لَكُمْ بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ:**

ختم الله على قصة الإفك بخلاف ما أراد من اختلق هذه القصة، حيث إنهم قصدوا الطعن في رسول الله ﷺ وأهل بيته عليهم السلام، فبرأ الله عليه السلام عائشة رضي الله عنها من فوق سبع سماوات. وفشلت أساليب ابن سلول في النيل منها، ولم يتحقق هدفه؛ وهو الطعن في رسول الله ﷺ وفي دين الله عليه السلام، ورد الله عليه السلام كيده في نحره، ورفع قدر نبيه عليه السلام وقدر أزواجه رضي الله عنهن فتحول هذا الشر إلى خير بفضل من الله وتديبر منه. وخلدت سيرة عائشة بنت الصديق رضي الله عنه في كتاب الله عليه السلام إلى يوم القيامة كمثال للطهر والعفاف.

### تسليم جبريل عليها

**وَنَزَلَ الْوَحْيُ فِي حَجْرِ** لأم المؤمنين عائشة رضي الله عنها فضائل كثيرة، أستنتجها من النصوص التالية، وأكمل الجمل

### أناقل، وأستنتج:

م	النص	الفضيلة
1	عن عائشة <small>رضي الله عنها</small> قالت: قال ﷺ يومًا: يا عائش، هذا جبريل يُقرئك السلام. (رواه البخاري)	
2	قال <small>عليه السلام</small> : ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْعَافِيَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ لَعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ﴾	وصفها الله <small>عليه السلام</small> بالمُحْصَنَاتِ.
3	سئل النبي ﷺ: أي الناس أحب إليك؟ قال: «عائشة» (رواه البخاري)	حب النبي

### الشديد لها

سورة التّور 11-26  
آيات قصة الإفك

الإفك هو **أشدُّ الكذب**

مثاله: اتّهامُ المحصناتِ بالفاحشة، وهو: **جريمةٌ عظيمةٌ عقابُها أليمٌ في الدّنيا والآخرة**

كيفية إثباته:

**أن يُحضر أربعة شهود على صدق قوله**

عقوبة القاذف دون دليل في الدّنيا:  
**الحد 80 جلدة ورد الشهادة**

عقوبة القاذف دون دليل في الآخرة:  
**الفسق**

كيف يتصرّف المؤمن إذا سمع إفكًا:  
**عدم التصديق حسن الظن**

## أنشطة الطالب

### أجيب بمفرداتي:

♦ أولاً: علّل:

1. قد يعجز من يتهم امرأة بالزنى أن يأتي بأربعة شهود وهو صادق في قذفه لكنه في حكم الشرع كاذب.

### لأنه لا تهمة دون بينة ودليل

2. دمج الأحكام والإرشادات في سياقِ حادثة الإفك.

♦ **ثانياً:** اربط بين قوله تعالى ﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيئًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾ وبين قول النبي ﷺ في حديث القبرين «إنهما يُعَذَّبَانِ وما يُعَذَّبَانِ في كبيرٍ»:

### في الاثني دعوة الى عدم الاستهانة بالذنب مهما كان صغيرا

♦ **ثالثاً:** دُلّ على فضل أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها.

### سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ: «عَائِشَةُ» رواه البخاري

♦ **رابعاً:** حدّد الآيات التي تناولت مظاهر فضل الله على التائبين ممّا وقعوا في حادثة الإفك:

### الآية 14

♦ **خامساً:** فسّر معاني المفردات التالية:

م	الكلمة	المعنى
1	تَضَمَّنُوهُ	وتظنونه ذنباً صغيراً لا يلحقكم فيه إثم
2	أَكْتَسَبَ	أي لكل فردٍ من العُصبة الكاذبة جزاء ما اجترح من
3	الْإِثْمِ	الذنبِ على قدر خوضه فيه
4	حُطُّوا بِأَسْفَلِ	لا تتبعوا آثار الشيطان ولا تسلكوا مسالكه
5	الَّذِينَ	أن الله هو العادل الذي لا يظلم أحداً، الظاهر عدله

في تشريعه وحكمه



أكتبُ مقالةً مختصرةً أبيّنُ فيها فضلَ التّصيحةِ وخطرَ الفضيحةِ على المجتمعِ.



أقيّم ذاتي



٢	جانبُ التّطبيقِ	مستوى تحقّقه		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أسمعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.			
2	أفسّرُ المفرداتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
3	أستنتجُ بعضَ أحكامِ الآياتِ الكريمةِ.			
4	أبيّنُ الآثارَ السّليبيّةَ للشّائعاتِ على الفردِ والمجتمعِ.			
5	أستنتجُ فضلَ أمّ المؤمنينَ عائشةَ <small>رضي الله عنها</small> .			
6	أحرصُ على تمثّلِ القيمِ الواردةِ في الآياتِ الكريمةِ.			